

شكراً لك



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

شكراً لك

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار



مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة في حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث من هذه السلسلة ، ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية كلمة : "شكراً لك" .

المحتويات

٩ - ٣	١ - عيد ميلاد هاني
١٨ - ١٠	٢ - سفينة فضاء عمر
٢٤ - ١٩	٣ - والدة هالة

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جريير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جريير، اكتب لنا على :

jbpublishments@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جريير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦ +
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦ +
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

عيد ميلاد "هانى"

كان "هانى" صبياً طيباً ، يعيش مع والديه ، وكانوا يحتفلون بعيد ميلاده كل عام يوم ٢٤ من شهر يوليو ، وفى أحد احتفالاتهم بعيد ميلاده دعا هانى جميع أصدقائه إلى الحفل المسائى فى منزله .
واستيقظ مبكراً فى الصباح ، وهو فى حالة بهجة وفرح ، وانشغل طوال اليوم بالاستعداد للحفل .



ومع اقتراب المساء بدأ أصدقاء هانى فى الوصول إلى منزله .
كما جاءت جدته مع ابنى عمه " ضياء " و " خالد " ، والجميع كانوا سعداء ، ورحب
هانى بهم كل الترحيب .
حتى جرو هانى كان مبهجاً ، وتمنى الجميع لهانى عيد ميلاد سعيداً ، وأحضرت له
جدته هدية .



كان هانى فى شدة اللفة لىلقى هدية عيد ميلاده . أخذ الهدية من جدته دون أن يقول : " شكراً لك " . كان متعجلاً لى يلعب بها مع أصدقائه الآخرين ، وشعرت جدة هانى بالحزن لأنه لم يشكرها .
اشترى جميع الأصدقاء هدايا لهانى ، البعض اشترى الشوكولاتة والعربات الصغيرة ، وهناك آخرون اشترى له كتباً ذات صور ورسوم .



قال ضياء : " هيا انطلقى يا سيارتى " ، فقال هانى : " إن سيارتى تجرى أسرع " . بدأ هانى يلعب مع أبناء عمه وأصدقائه بالعربات الصغيرة التى أهديت له ، وفى غمرة فرحته نسى جدته .

جرح سلوك هانى مشاعر جدته جداً .

وفكرت جدته قائلة : " ربما لم يعد يريدنى ، أفهم هذا ؛ فقد أصبحت عجوزاً الآن . لماذا سيهتم بى إذن ؟ " .



اقتربت الجدة من هانى واحتضنته فى حنان ، وقالت له : " إننى سعيدة جداً لأن
الهدية قد أعجبتك " .
وراح هانى يُرى هدية جدته لأصدقائه .



شعرت الجدة بالاحترام ، وشعرت بأن هانى صبي طيب جداً .
وقالت الجدة لنفسها : " من المؤكد أنه يحبني ويهتم بي " .

الحكمة

إذا أعطاك شخص ما شيئاً فلا تنس أن تقول له : " شكراً لك " ؛ إن قولك : " شكراً " يظهر اهتمامك بالآخرين وبمشاعرهم ، والناس يحبون الشعور بقيمتهم وينبغي عليك أن تقدر مشاعرهم .



سفينة فضاء "عمر"

كان "عمر" صبياً ذكياً مبتكراً ومبدعاً . اعتاد أن يفكر في كل ما يتصل بسفن الفضاء ، والقمر والكواكب .
وقرر في أحد الأيام أن يصنع نموذج سفينة فضاء ، فاشترى لذلك ورقاً مقوى ، وألواناً ، وصمغاً ، وبكرة من الشريط اللاصق ومقصاً ، وجلس يصنع نموذج سفينة الفضاء . فكر عمر قائلاً : " إنها مهمة صعبة . أظن أنني لا أستطيع القيام بها " .



شعر عمر بالحزن لأنه لم يستطع إتمام صنع النموذج ، فجاء أخوه الأكبر مصطفى وسأله : " ما المشكلة يا عمر ؟ " .

فقال : " لا شيء " ، فسأله أخوه الأكبر : " لماذا إذن تبدو حزينا جداً ؟ لا تخجل مني
وقل لي من فضلك " .

قال عمر: "أحاول أن أصنع نموذج سفينة فضاء ولكنني لا أستطيع".

قال مصطفى : " ليس هناك داعٍ للقلق ، سأساعدك في ذلك " ، وأخذا يصنعان النموذج معاً .



قال مصطفى لعمر : " قص الورق من هنا والصقه هناك ، والآن لَوْنُهُ " . كان يعطيه التعليمات الضرورية ليرشده فى صنع النموذج .
اقتضى الأمر منهما ساعتين تقريباً قبل أن يصنعا النموذج ، وما إن انتهىا من النموذج حتى قال له مصطفى : " هذا هو نموذج سفينة الفضاء الخاص بك " ، وأصبح النموذج جاهزاً ، وكم كانت سعادة عمر وهو يراه منتصباً على المائدة ومستعداً للانطلاق .



بدأ عمر يلعب بالنموذج ونسى أن يقول " شكراً " لأخيه على مساعدته له .
كان يجرى ممسكاً بسفينة الفضاء فى يده ، وينتقل من غرفة إلى أخرى ، ونسى أنه
لولا مساعدة أخيه الأكبر ما كان يمكن أن يصنع هذا النموذج .



كان مصطفى يتابع عمر فى أثناء هذا ، وحدّث نفسه قائلاً : " إنه لم يُقدّرَ تعبى معه ، ولم يطلب منى أن ألعب معه ، ولم يشكرنى على المساعدة ، إنه شخص جاحد للمعروف ؛ فإن مساعدتى له بلا معنى عنده " . شعر بالحزن لأن أخاه الصغير تجاهله تماماً .



وفى المساء عندما عاد والدهما من عمله ، كان عمر لا يزال يلعب بنموذج سفينة الفضاء .

ولم يكد والد عمر يخلع حذاءه حتى جرى عمر نحوه ، وأخذ يعرض عليه لعبته وهو يقول فى فرح : " انظر ! هذا نموذج سفينة الفضاء الخاص بى " .



قال والد عمر : " ما أروعهُ ! إنه جيد جداً " ، وتناول النموذج بيديه وأخذ يتفحصه باهتمام ، وقال : " هل صنعتهُ كله بمفردك يا عمر ؟ " فتذكر عمر فجأة شقيقه الأكبر : " يا ربى ! أى خطأ ارتكبته الآن ! لقد نسيت تماماً أن أشكر أخى الكبير ؛ لقد ساعدنى كثيراً " . هكذا فكر عمر .



اتجه عمر على الفور إلى مصطفى ، وقال له : " شكراً لك يا أخى العزيز ، إننى آسف جداً ؛ لقد نسيت أن أشكرك على مساعدتك ، لولاك ما كنت أقدر على إتمام لعبتى ".
قال مصطفى : " لا بأس ؛ فإن هذا يحدث أحياناً " .



وبدأ مصطفى وعمر يلعبان معاً بنموذج سفينة الفضاء ، شعر مصطفى بسعادة كبيرة ؛
فلقد قدّر عمر أخيراً مساعدته له ، فصطح مصطفى عن أخيه وضمّه إلى صدره .

الحكمة

تذكر دائماً أن تقول : " شكراً لك " عندما يقدم لك أحد الأشخاص أية مساعدة .



والدة "هالة"

كانت "هالة" فتاة صغيرة جميلة ، ولها صديقتان هما "سمر" و "مها" ، وفي أحد الأيام جاءتا إلى منزلها ليلعبا معها ، وكانت والدة هالة السيدة "كريمة" تتحلى بكرم الضيافة ، وكانت تحب الأطفال جداً ، فأعدت عصير البرتقال وقدمته لصديقتي هالة .

شربت الصديقات الثلاث العصير ، وكان طعمه لذيذاً .



استمتعت الصديقات الثلاث بوقتهن معاً وهن يلعبن بالدمى ، وبعد أن شبعن من اللعب ، قدمت لهن السيدة كريمة الكعك والشطائر والفواكه . قالت لها وهى تقضم الكعك : " كم هو لذيذ ! " .

استمتعن كذلك بتناول الطعام الخفيف ، وكانت والدة هالة شديدة الحنان والحب لهن ، وبعد أن انتهت من أعمال المنزل اليومية انضمت إليهن ، وألبستهن أثواباً مختلفة وقطعاً من الحلوى كما لو كن أميرات ، وقالت السيدة كريمة فى فرح : " وهذا هو تاج الأميرة هالة " ، ووضعت تاجاً ورقياً صغيراً على رأس هالة .



لعبت سمر ومها لبعض الوقت فى منزل هالة ، وفى أثناء اللعب وضعت هالة تاجها على رأس كلبها ، واقترب المساء .

قالت سمر ومها لهالة : " لا بد أن نغادر الآن ، وسوف نراك غداً " ، وقالتا : " مع السلامة " ، فردت هالة قائلة : " مع السلامة " ، وجاءت السيدة كريمة لِتُودِّعَهُمَا وهما يغادران عند الباب ، ولكن لا سمر ولا مها قالت أى شىء لها ، وشعرت السيدة كريمة بالاستياء الشديد .



لاحظت هالة أيضاً سلوك صديقتها ، وشعرت هي الأخرى بالاستياء ، وقالت هالة في نفسها : " لقد أعدت لهما أمي طعاماً لذيذاً وعصيراً ، ومنحتنا من وقتها الثمين ولعبت معنا ، ومع هذا لم تقل إحداهما لأمي : " شكراً لك " .



وبينما كانت صديقتا هالة تغادران ، قالت هالة لأمها : " لقد استمتعنا معك ؛ لقد أعددت لنا أطعمة لذيذة ؛ أنت أروع أم " .

فانحنت الأم تقبّلها استجابة لمشاعرها ، فاستدارت سمرومها وشاهدتا هالة وهي تشكر أمها ، فأدركتا خطأهما على الفور وشعرتا بالخجل .



فاقتربتا من السيدة كريمة وقالتا : " شكراً لك يا خالة ؛ لقد قضينا معك وقتاً ممتعاً جداً ، واستمتعنا حقاً بما قدّمته لنا من طعام " ، وقد شعرت كل منهما بالامتنان لوالدة هالة ، فقالت لهما : " أودُّ أن أراكما قريباً " ، وشعرت بسعادة غامرة لأنهما قدمتا لها الشكر .

الحكمة

إذا قدم لك أحد الأشخاص شيئاً . خدمة أو أتاح لك وقتاً . فلا تنسَ أبداً أن تقول له : " شكراً لك " .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

